رابط المادة على منصة باحث

شرح الفتوى الحموية - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

13من34 من قوله نقلا عن الامام ابن خفيف في كتابه اعتقاد التوحيد /شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الواحد والثلاثون. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلا عن الامام ابي عبد الله بن خفيف في في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات. قال والذي نختار قول ائمتنا من ترك المراء في الدين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه لا زال الشيخ رحمه الله مستمرا في النقل عن كتاب ابن ابي خفيف وفي هذه الجملة يقول - 00:00:40

ابن خفيف ونحن على منهج ائمتنا ائمة اهل السنة والجماعة في ترك المراء في الدين وذلك ان الدين واضح لا لبس فيه ولا غموض ودين كامل وشامل شهد الله له بالكمال - 00:00:58

فقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الله قد بين هذا الدين وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم بيانا واضحا. لا اشكال فيه. ولكن يحتاج الى دراسة - 00:01:21

يحتاج الى تفقه لا يؤخذ الدين تقليد لا يؤخذ عن طريق التقليد والتعصب وانما يؤخذ الدين من الاصلين الكتاب والسنة من كان عنده المقدرة فانه يبحث ومن لم يكن عنده مقدرة فانه يسأل اهل العلم - 00:01:43

الموثوقين ويأخذ باقوالهم والجدال لا خير فيه. يورث الشر ويورث التشكيك يتسلط فيه الاعداء على هذا الدين ويشككون فيه والدين توقيفي ما ليس مجالا للتدخلات او المداخلات كما يسمونها ليس لاحد كلام في هذا الدين - 00:02:05

كلام كلام الله وكلام رسوله. وما بينه وما بينه العلماء والائمة. فهذا اصل عظيم وهو ترك والمراء في هذا الدين لا سيما مع الجهال انصاف المتعلمين واصحاب الاغراظ السيئة الذين يشككون في هذا الدين. قد ظهرت هذه البادرة - 00:02:36

في هذا العصر اكثر من غيرها. وجد من المتعالمين من يجترون مسائل العقيدة ويناقشون فيها. حتى ان العوام انفتح لهم باب الشك والجدل وصاروا يسألون عن كذا وكذا. يسألون عن القدر يسألون عن الايمان عن العمل - 00:03:04

بل هل يدخل في الايمان او لا يدخل في الايمان؟ يسألون عن مسائل ما كانت في الاول معروفة الدخول فيها واشد من ذلك ما يدور في الفظائيات. ما يدور في الفظائيات من اللقاءات. مع من ينتسب - 00:03:24

يقول الى العلم وقد يكون فيهم من هم اهل خرافة واهل عقيدة فاسدة ويريدون ان يروجوا عقيدتهم ويدخلوها على الناس لانها سمحت لهم الفرصة من خلال هذه الفظائيات وصاروا يتكلمون على الائمة - 00:03:42

وينتقدونهم كما هو معلوم من افعالهم وتجرأ اهل المذاهب الباطلة والفرق الضالة تجرأوا في الرد على اهل السنة وانتقاص مذهب اهل السنة او جعله مذهب كالمذاهب غيره يتساوى مع المذاهب - 00:04:02

الاخرى الى غير ذلك من التلبيس الذي يجب الحذر منه. نعم. من ترك المراء في الدين والكلام في الايمان مخلوق او غير مخلوق. المراء في الدين. الجدال. والله جل وعلا يقول ان الذين - 00:04:22

يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. يشككون فيها فيها ويطرحونها للبحث لا على انها وحي

منزل بل على انها فكرة. يطرحونها على انها فكرة قابلة للنقاش - 00:04:42
هكذا يقولون الان فيجب الحذر من هؤلاء ومن ذلك الدخول في الايمان. الايمان عرفه السلف لانه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذا التعريف مأخوذ من الادلة من كتاب الله ومن سنة - 00:05:04
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هو باصطلاحي ليس تعريفا اصطلاحيا وانما هو تعريف شرعي. تعريف شرعي مأخوذ من الكتاب والسنة فحدث من يقول ان الاعمال لا تدخل في الايمان وان الايمان هو التصديق بالقلب وبعضهم يقول التصديق - 00:05:28
بالقلب والنطق باللسان والعمل لا يدخل. كيف يكون ايمان بدون عمل لا ايمان بدون عمل ولا عمل بدون ايمان لا بد من ان يجتمع الاثنان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح - 00:05:52
لابد من هذه الامور الثلاثة فيه وكذلك من يقول الايمان مخلوق او غير مخلوق ايش الداعي لهذا؟ امام مخلوق او غير مخلوق وش الفائدة من هذا؟ ما قال السلف هذا الكلام ما قالوا ان الايمان مخلوق او غير مخلوق وانما عرفوه - 00:06:09
بتعريف شامل من الكتاب والسنة ولم يدخلوا في انه مخلوق او غير مخلوق فهذا سؤال لا لا قيمة له ولا فائدة منه نعم والذي نختار قول قول ائمتنا من ترك المراء في الدين والكلام في الايمان مخلوق او غير مخلوق. ما الفائدة من هذا؟ الايمان مخلوق - 00:06:29
او غير مخلوق ان كان يقصد بالايمان افعال الله جل وعلا قضاؤه وقدره هذا غير مخلوق. ان كان يقصد بالايمان اعمال العباد من صلاة وصيام وزكاة وحج فهي مخلوقة بحث عن العباد مخلوقة والله خلقكم وما تعملون اما افعال الله جل وعلا غير مخلوقة من صفاته سبحانه - 00:06:53
نعم. ومن زعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم واسطة يؤدي وان المرسل اليهم افضل فهو كافر بالله. هذا من قول الصوفية. هذا قول الصوفية. يقولون ان الرسول واسطة بين الله وبين العوام - 00:07:20
بين الله وبين العوام اما الخواص فليسوا بحاجة للرسول صلى الله عليه وسلم لانهم يعرفون يعرفون الله يسمى العارف بالله وليسوا بحاجة الى الرسل وصلوا الى مرحلة لا يحتاجون فيها الى الرسل بزعمهم - 00:07:44
ويزعمون انهم افظل من الرسل ان ائمتهم افضل من الرسل. حتى قال شاعرهم مقام النبوة في منزل فوق الرسول ودون الولي ويقى الرسول ودون الولي. الولي هو الاعلى. والمراد بالولي الصوفي العارف بالله. الرسول - 00:08:06
والنبي والصالحون كلهم تحت الولي. والولي بلغ درجة مباشرة مع الله سبحانه وتعالى هذا قول طائفة من غلاة الصوفية. نعم. ومن زعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم واسطة يؤدي - 00:08:30
ان المرسل اليهم افضل فهو كافر بالله. المرسل اليهم افضل من الرسول. هذا كافر بالله عز وجل. الرسل افضل الخلق اختصهم الله برسالته فظلهم على خلقه. فمن زعم انه افظل من الرسول - 00:08:51
او ان احدا افظل من الرسول فهو كافر بالله عز وجل. لانه متنقص للرسول صلى الله عليه وسلم ومن تنقص الرسول فقد كفر. فالرسل اكمل الخلق. واعلمهم بالله عز وجل. وانصحهم واتقاهم لله - 00:09:11
ومن قال باسقاط الوسائط على الجملة فقد كفر. كذلك هذه طوائف من الصوفية يقولون كما ذكرنا انه يمكن ان الصوفية يصلون الى منزلة لا يحتاجون الى الرسل. لانهم وصلوا الى الله. ليسوا بحاجة الى - 00:09:29
ولا يدخلون تحت دائرة الحلال والحرام ليس عليهم حلال ولا حرام هذي للعوام. اما الخواص فهم يخرجون عن دائرة الحلال والحرام ويفعلون ما يشاؤون لانهم وصلوا الى الله. ومن بلغ به الكفر الى هذا الحد فهو اكفر من ابليس. نعم. ومن قال باسقاط - 00:09:50
وسائط على الجملة فقد كفر انتهك وينتهى النقل عن ابن ابي خفيف. نعم. ومن متأخريهم الامام وابو محمد عبد القادر ابن ابي صالح الجيلاني. من متأخر الصوفية الامام عبد القادر الجيلاني - 00:10:14
او الكيلاني وهذا امام جليل وهو من فقهاء الحنابلة ومن الزهاد والعباد ومن ائمة اهل السنة ولكن الصوفية كذبوا عليه وانتحلوا عليه الطريقة اللي يسمونها القادرية وهو بريء منها كل البراءة - 00:10:37
لكن الصقوها به سموها الطريقة القادرية وهي مشهورة عند الصوفية. وهي اختراع وكذب وعبد القادر بريء منها نعم. قال في كتاب

الاغنية غنية من كتب الفقه. كتاب من كتب الفقه. نعم - 00:11:03
اما معرفة الصانع بالايات والدلالات على وجه الاختصار فهو ان يعرف ويتيقن ان الله واحد احد نعم معرفة الصانع يعني الخالق. الصانع يعني الخالق. وليس من اسماء الله الصانع لكن - 00:11:22
يخبر عنه بانه الصانع من باب الخبر. صنع الله الذي اتقن كل شيء ولكن لا يسمى بهذا الاسم الله جل وعلا الذي عبر عنه بالصانع يعرف بالايات الكونية والايات القرآنية - 00:11:42
يعرف سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وبكلامه ووحيه نعم قال اما معرفة الصانع بالايات والدلالات على وجه الاختصار فهو ان يعرف ويتيقن ان الله واحد احد. ان الله واحد من احد قل هو الله احد الله الصمد. الله جل وعلا واحد وهو الواحد القهار. الواحد القهار - 00:12:03
من اسمائه الاحد والواحد. ولانه المنفرد كالواحد معناه المنفرد. باالوهية والربوبية والاسمى والصفات منفرد بالتوحيد باقسامه الثلاثة. فالله لا شريك له لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله ولا في عبادته سبحانه وتعالى - 00:12:33
فهو الواحد القهار وهو الاله الحق. وكل معبود سواه فهو باطل والادلة على ذلك كثيرة. قال الشاعر فيا عجبا كيف يعصى الاله؟ ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. كل شيء فهو شاهد لله بالوحدانية. هذا الكون - 00:12:59
المنظم المشتمل على المنافع والخيرات الذي لا يختل ولا يضطرب هذا يدل على الخالق سبحانه وتعالى وان له خالقا حكيما اتقنه واحكمه غاية الاحكام لا يتبدل ولا يتغير ولا يختل نظامه هذا دليل على قدرة الله وحكمته وعلمه سبحانه وتعالى. هذا دليل كوني فاذا نظرت في - 00:13:26
في هذا الكون انواع مفرداته دلك على الخالق لانه لا يمكن ان يوجد هذا الكون بدون خالق. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون - 00:14:00
فهذا الكون له خالق وهو الله جل وعلا الواحد القهار ما احد ادعى مع كثرة الكفار والمشركين ما احد ادعى انه خلق جبلا او خلق بحرا او خلق شجرة ما احد ادعى هذا - 00:14:21
الا الله سبحانه وتعالى الخالق الخلاق العليم على شدة كفرهم ومعاندتهم ما احد ادعى انه يخلق او ان الهته التي يعبدها من دون الله انها تخلق وترزق. ما يستطيع يدعي هذا - 00:14:42
فدل على ان الخالق هو الله سبحانه وتعالى لا شريك له اروني ماذا خلقوا؟ ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ما ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات - 00:15:02
آآ ما استطاعوا يجيبون ويقولون نعم خلقوا كذا وخلقوا كذا بل ان الله تحداهم ان يخلقوا ذبابا ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. تحداهم فلم يستطيعوا ان يخلقوا الذباب - 00:15:15
اذا والتحدي باقي الى ان تقوم الساعة. مع تقدم العلم كما يقولون وتقدم الاختراع وتقدم ما استطاعوا ان تخلق حيوانا ذا روح ما استطاعوا هذا لو اجتمع الناس كلهم ما ما استطاعوا ان يخلقوا ذبابا فكيف بغيره - 00:15:34
الله جل وعلا هو الخلاق العليم. واما الايات القرآنية فكثيرة تدل على براهين فيها براهين. على انفراد الله جل باالوهية ولا احد ادعى معارضتها او ان او آآ رد عليها ولم - 00:15:57
ذلك مع كفرهم وعنادهم وشرهم ما استطاعوا. نعم. الى ان قال وهو بجهة العلو والله جل وعلا قال عبد القادر وهو بجهة العلو. الله جل وعلا في جهة لا كما يقوله - 00:16:17
لا كما يقوله الاشاعرة وغيرهم ان الله ليس في جهة بل نقول انه في جهة العلو هو ليس في جهة مخلوقة واما انه في جهة العلو فهو جل وعلا هو الذي اخبر عن - 00:16:35
نفسه انه في جهة العلو والفطر تدل على ذلك وكل يتجه الى الى السماء. كل مخلوق متعلم او عامي او بدوي او حظري كلهم اذا دعوا يتوجهون الى السماء هذه فطرة لا احد يستطيع يغيرها - 00:16:51

هذا عرفوا بالفطرة وذكروا ان العلو عليه ما يزيد على الف دليل. الف دليل وقد كتب الامام ابن اه الذهبي كتاب العلو للعلي الغفار. ذكر ادلة كثيرة تدل على علو الله سبحانه - 00:17:13

على فوق مخلوقاته وهو القاهر فوق عباده. يخافون ربهم من فوقهم. وهو العلي العظيم بخلاف الذين يقولون ان الله ليس في جهة منزه عن الجهة. نعم عن الجهة المخلوقة نعم منزه عن الجهة المخلوقة - 00:17:32

وليس حالا في شيء من مخلوقاته. اما نفي الجهة مطلقا فهذا باطل. والله في جهة العلو الله جل وعلا في جهة العلو. نعم. مستو على العرش. نعم. ومما مما يؤمن - 00:17:52

به اهل السنة والجماعة ان الله مستو على العرش. كما اخبر عن ذلك في سبعة مواضع من كتابه الكريم والعرش هو سقف المخلوقات واعظمها والعرش في الاصل السرير. سرير الملك - 00:18:12

ليكون عليه الملك هذا بالنسبة للمخلوقين اما العرش بالنسبة عرش الرحمن فلا احد يحيط به. لا يعلمه الا هو سبحانه. ولذلك قال رب العرش العظيم رب العرش الكريم العرش مجيد مدح نفسه بانه رب العرش فدل على عظم العرش - 00:18:30

وهو اعظم المخلوقات والله مستو عليه استواء يليق بجلاله وعظمته وهذا من ادلة العلو ايضا لكن العلو صفة ذات والاستواء صفة فعل ولذلك رتبه بذمة بعد خلق السماوات والارض. خلق السماوات والارض في ستة ايام ان ربكم الله الذي خلق السماوات - 00:18:52

ارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. فالعلو لا ينفك عنه سبحانه وتعالى. اما الاستواء فهو صفة شعر. افعله اذا شاء سبحانه وتعالى من صفات الافعال وهو من نوع من العلو. نعم. مستو على العرش محتو على الملك. نعم مستو على العرش - 00:19:18

علمه حاول لكل مكان وهو مع ومع خلقه اينما كانوا وهو فوق العرش سبحانه وتعالى. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فهو فوق وعلمه في كل مكان. لا يخفى عليه شيء. نعم. مستو على العرش محتو على الملك. محيط علمه - 00:19:40

اشياء اليه يصعد الكلم علمه بالاشياء هذا تفسير لقوله محتو على الملك لانه محتو عليه بعلمه وقدرته وارادته وتدبيره نعم اليه يصعد الكلم الطيب هذا من ادلة العلو اليه يصعد الكلم الطيب لان الصعود لا يكون الا الى اعلى - 00:20:04

والكلم الطيب هو الكلام المشروع في التسبيح والتهليل والتكبير الذكر. الكلم الطيب هو ذكر الله جل وعلا ومن الكلم الطيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله فالله يصعد اليه الكلم الطيب - 00:20:31

لانه يحبه ويثيب عليه بخلاف الكلام الخبيث الكلام الخبيث كالشرك السب والشتم والغيبة والنميمة هذا كلام الخبيث لا يصعد الى الله جل وعلا. وانما يصعد اليه الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير وتلاوة القرآن - 00:20:52

ولكن الشاهد من الاية اثبات العلو لانه قال آآ لانه قال يصعد الصعود هو الى العلو نعم. يصعد الكلم الطيب والكلم جمع كلام نعم. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والعمل الصالح يرفعه يعني يرفع - 00:21:21

الطيب لان الكلام بدون عمل لا لا فائدة منه فلابد من العمل الصالح مع الكلام نعم وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وهذا من ادلة العلو ايضا - 00:21:47

يدبر الامر من السماء الامر من اوامره سبحانه وتعالى ودل على علوه من السماء فدل على ان الله في السماء يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه هذا دليل ثاني من الاية العروج لان العروج هو الصعود - 00:22:07

دل على ان الله في العلو وانه يعرج اليه الامر. نعم. ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان ما دام هذه الادلة على علوه واستوائه على عرشه. فلا يجوز وصفه بانه في كل مكان كما تقوله - 00:22:29

علولية والذين ينزهون الله عن عن المكان وعن الجهة فيجعلونهم يقولون لا داخل العالم ولا خارج ولا اعلى ولا اسفل ولا ايمن ولا ايسر ولا معنى هذا انه معلوم هذا معناه انه معدوم - 00:22:49

الموجود لابد ان يكون في جهة. الموجود لابد ان يكون في جهة. الذي ليس في جهة هو المعدوم. نعم. ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش. كما كما قال عن نفسه انه في السماء امن ثم - 00:23:08

في السماء ان يخسف بكم الارض ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا ولما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله قالت في السماء قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة - 00:23:28
فاقرها على قولها الله في السماء. نعم. كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى. هذا دليل من ادلة العلوم الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع كلها بهذا اللفظ معدات بعلى هي تدل على العلو والارتفاع - 00:23:46
ليست بمعنى استولى كما يقوله اهل التأويل من الاشاعرة وغيرهم استوى على العرش يقولون استولى على العرش قد ابطل شيخ الاسلام ابن تيمية هذا التفسير من عشرين وجه برسالة مطبوعة مع مجموع الفتاوى - 00:24:06
نعم بل يقال انه في السماء على العرش كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع من كتابه ولم يأتي مرة واحدة استولى على العرش بل كلها اطردت بهذا اللفظ. استوى على العرش - 00:24:28
نعم. وذكر ايات واحاديث ذكر عبد القادر ايات واحاديث في التوحيد نعم. الى ان قال وينبغي اطلاق صفة الاستواء من غير تأويل اي نعم ينبغي اثبات الاستواء من غير تأويل بغير تأويل المراد به التأويل الباطل - 00:24:49
لان التأويل يطلق ويراد به التفسير عند المتقدمين ويطلق ويراد به اه ما يؤول اليه الشيء في المستقبل وما يعلم تأويله الا الله. قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل - 00:25:15
فالتأويل في القرآن يطلق على معنيين. يطلق على التفسير وبيان المعنى ويطلق على ما يؤول اليه الشيء في المستقبل اما المعنى الثالث فهذا احدثه علماء الكلام الذي هو التأويل بمعنى صرف اللفظ - 00:25:39
عن ظاهره صرف اللغو عن مدلوله الظاهر الى مدلول اخر يعينونه هم مثل اليد اولوها بالقدرة والوجه اولوه بالذات والكلام كلام الله اولوه بانه خلق الله وجاء ربك جاء امره - 00:26:01
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ يأتي امره يقولون هذا تأويل باطل انه لا دليل عليه صرف للفظ عن مدلولة الى الى مدلول باطل لم يرده الله. ولا اراده الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث. نعم. وينبغي اطلاق صفة الاستواء من غير - 00:26:28
تأويل تأويل باطل. نعم. وانه استواء الذات على العرش. اي نعم لا كما يقوله المؤولة الاستواء على اي استولى عليه لو كان كذلك ما صار في فرق بين العرش وغيره لان الله مستول على كل شيء. اذا يقال استوى على الجبل - 00:26:53
على الدار لان كل شيء فهو ملك له ملكه سبحانه وتعالى. فكونه خص العرش بالاستواء دليل على ان معنى الاستواء هو العلو والارتفاع وليس معناه الاستيلاء على الشيء ثم ايضا اذا فسر الاستيلاء الاستواء بالاستيلاء فهل لمن كان العرش قبل الله - 00:27:13
انما يقال استولى فلان على كذا اذا كان مسبوقا بمن اه يملكه قبله. استولى الملك على البلد الفلاني لانها كانت تحت قبظة غيره في قبل ان يتغلب عليها فهل الله جل وعلا استوى على العرش - 00:27:37
يعني استولى عليه بعد غيره ممن سبقه هذا معنى باطل. نعم قال وكونه على العرش مذكور في كل في كل كتاب انزل على كل نبي ارسل. نعم هذا متقرر في الكتب المنزلة من الله جل وعلا على جميع الرسل. وفي القرآن على الخصوص. القرآن على الخصوص - 00:27:59
نعم. وكونه على العرش مذكور في كل كتاب انزل على كل نبي ارسل بلا كيف بلا كيف هذا يعني لا نعلم كيف استواؤه سبحانه كيفية مجهولة لا يعلمها الا الله كسائر صفاته. فمعنى الاستواء معلوم واما كيفيته فهي مجهولة لنا. ولهذا - 00:28:28
لما سأل رجل الامام ما لك رحمه الله فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ ما قال ما معنى الاستواء قال كيف استوى فاطرق الامام ما لك رحمه الله حياء من الله عز وجل من هذا السؤال القبيح. ثم رفع رأسه فقال - 00:28:54
استواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. السؤال عن الكيفية بدعة ثم امر به فاخرج من مجلسه هذي كلمة في جميع الصفات ان معناها معلوم من حيث اللغة التي نزل بها - 00:29:16
واما كيفيته فهي مجهولة. الله لم يبين لنا كيف استوى ولا كيف ينزل الى سماء الدنيا هذا لم يبينه الله لنا ولا نحيط به وليس هذا من مصلحتنا اننا نعرف الكيفية من مصلحتنا اننا نعرف - 00:29:37

الصفة حتى نعبد الله بها ونسأله نسأله بها. نتقرب اليه بمعناها اما الكيفية فليس لنا مصلحة في معرفتها ولان عقولنا لا تتحمل عقولنا ما تتحمل هذا الشيء ولا تحيط به. قال الله جل وعلا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما - 00:29:58

لا يحيطون بالله جل وعلا علما. نعم وذكر كلاما طويلا لا يحتمله هذا الموضع. ذكر الامام عبدالقادر كلاما طويلا في العقيدة لا يتسع لا تتسع لا يتسع هذا الجواب. لذكره - 00:30:24

لانهم كما كما تعلمون هذا ما هو بمصنف هذي فتوى هذه فتوى اجابة عن سؤال ما تحمل البسط؟ نعم وذكر في سائر الصفات نحو هذا. اي نعم ذكر في سائر الصفات اي بقية الصفات نحو ما ذكره في الاستواء - 00:30:46

انه معلوم المعنى مجهول الكيفية في جميع الاسماء والصفات. نعم ولو ذكرت ما قال العلماء في ذلك لطال الكتاب جدا يقول شيخ الاسلام لو ذكرت كل ما قاله العلماء في ذلك - 00:31:08

في اسماء الله وصفاته لطال الكتاب جدا. ولبلغ مجلدات نعم. وقال ابو عمر ابن عبدالبر ابو عمر ابن عبد البر النمري امام اهل المغرب الاندلسي الحافظ المشهور الملقب بحافظ المغرب امام جليل له المؤلفات العظيمة في الفقه وفي الحديث - 00:31:28

من اعظمها الموطأ شرح اه من اعظمها التمهيد التمهيد شرح الموطأ تمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد. وهو دراسة للموطأ بمعانيه واسانيده. وهو كتاب اه يبلغ حوالي عشرين مجلد. نعم مطبوع. نعم - 00:32:01

وقال ابو عمر ابن عبدالبر روينا عن ما لك ابن انس وسفيان الثوري نعم اروينا عن ما لك ابن انس نعم مالك ابن انس اللي هو الامام في احد الائمة الاربعة وهو ابن عبدالبر مالكي من المالكية. نعم. وسفيان الثوري سفيان الثوري - 00:32:28

الامام الجليل المعروف نعم وسفيان بن عيينة سفيان بن عيينة المكي الامام الجليل في الحديث نعم. والاوزاعي امام اهل الشام وموطنه في لبنان موطن الاوزاعي في لبنان وفيما فيها ما اظن ان فيه آآ جهة من لبنان تسمى الاوزاعي. نعم. ومعمر ابن راشد - 00:32:52

امام جليل نعم في احاديث الصفات انهم كلهم قالوا امروها كما جاءت. هذا يقول ابن عبد البر وعن هؤلاء الائمة انهم يقولون امروها كما جاءت يعني من غير تحريف. ومن غير تأويل - 00:33:22

بل امروها كما جاءت بمعناها الذي تدل عليه من صفات الله عز وجل ولا تتعرضوا لها بالتأويل والتحريف الذي يبطل مدلولاتها كما يفعله المعطلة نعم قال ابو عمر ما جاء عن النبي ابو عمر عن ابن عبد البر هذه كنيته. نعم. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

من نقل الثقات او جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فهو علم يدان به. ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من نقل الثقل الثقات يعني ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. سواء كان متواترا او احادا. في التوحيد وفي غيره فانه يدان - 00:34:13

لله به كان يتعبد لله به ويثبت لانه حق. كذلك ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم. لانهم اخذوا العلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتلقوه عنه. فهم يقولون ما قاله لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم الواسطة بيننا وبين - 00:34:33

الله صلى الله عليه وسلم نقلوا لنا هذا الدين نقلوا لنا هذا الدين كما حفظوه من الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم ايضا الذين نشروا هذا الدين في المشارق والمغارب - 00:34:55

نشروه بالتعليم والدعوة ونشروه بالجهاد. في سبيل الله عز وجل نعم ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من نقل الثقات او جاء عن الصحابة رضي الله عنهم اهم ما جاء عن الرسول صلى الله - 00:35:10

عليه وسلم من غير نقل الثقات ان يكون الحديث ضعيفا فهذا لا يدخل في لا يثبت به حكم شرعي. لا يثبت به حكم شرعي. وانما يستأنس به يستأنس به في ما ثبت بدليل صحيح يستأنس بالحديث الظعيف اذا جاء بمعنى الحديث الصحيح. لانه يشهد له اما - 00:35:27

انه يبنى حكم شرعي على الحديث الظعيف استقلالا فهذا لا يجوز. نعم. او جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فهو علم يدان به ومعنى يدان به يعني يتدين يتدين به لله عز وجل ويتعبد به لله. نعم. وما حدث بعدهم ولم - 00:35:55

يكن له اصل فيما جاء عنهم فهو بدعة وضلالة. اما ما جاء عمن بعدهم عن من بعد الصحابة عن من بعض الصحابة فانه ينظر فيه. فان كان له دليل من كتاب الله وسنة رسوله. او من قول الصحابة - 00:36:15

فانه يؤخذ به. واما اذا لم يكن له مستند فانه لا يؤخذ به. نعم. وقال في شرح الموطأ لما تكلم على حديث النزول قال هذا حديث ثابت من جهة النقل. صحيح الاسناد لا يختلف - 00:36:35

واهل الحديث في صحته وقال في شرح الموطأ اللي هو التمهيد لما جاء على حديث الاستواء نعم قال لما تكلم على حديث نزول الرب سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. نعم. قال - 00:36:55

حديث ثابت من جهة النقل بل هو متواتر حديث النزول متواتر. نعم. صحيح الاسناد. نعم. لا يختلف اهل الحديث في صحته اجمعوا على صحة حديث نزول الرب الى السماء الدنيا. لم يخالف فيه احد من الائمة بل هو متواتر من طرق كثيرة حتى بلغ - 00:37:15

التواتر. نعم. وهو منقول من طرق سوى هذه من اخبار العدو. يعني سوى طريق ما لك رحمه الله. نعم. من اخبار للعدول عن النبي صلى الله عليه وسلم. من اخبار العدول هذا هو الصحيح الصحيح ما رواه عدل تام - 00:37:37

تام الظبط ما رواه عدل تام الظبط من بداية السند الى نهايته ما رواه عدل تام الظبط عن مثله من بداية السند الى نهايته. هذا هو الحديث الصحيح نعم وفيه دليل على ان الله في السماء على العرش في في حديث النزول دليل على ان الله في السماء لان النزول لا يكون - 00:37:57

الا من اعلى نعم لي دليل على ان الله في السماء على العرش استوى من فوق سبع سماوات. نعم. كما قالت الجماعة وهو الجماعة المراد بهم اهل السنة نعم وهو من حجتهم على المعتزلة في قولهم ان الله في كل مكان بذاته المقدسة. هذا الحديث - 00:38:26

وامثاله حجة اهل السنة على المعتزلة اتباع واصل بن عطا الذين ينفون العلو والاستواء ويقولون ان الله في كل مكان تعالوا الله عما يقولون فلم ينزهوه عن المواظع القذرة والحشوش ودورات المياه تعالى الله - 00:38:49

ما يقولون هذا مقتضى قولهم انه في كل مكان نعم وقال والدليل على صحة قول اهل الحق قول الله وذكر بعض الايات الى ان قال وهذا اشهر عند العامة والخاصة - 00:39:13

من ان يحتاج الى اكثر من حكايته. لانه اضطرار لم يوقفهم عليه احد. ولا انكره عليهم مسلم. نعم كما انه دليل من الكتاب والسنة فهو دليل فطري ايضا اضطراري فان كل مخلوق كل انسان عامي كان او عالما او حضاريا او بدويا - 00:39:30

ما درس في الجامعات ولا درس المقررات اذا دعا يرفع رأسه الى السماء بفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله مع كثرة ما قالوا في هذا ما اثروا على ما اثروا على الناس. الناس باقون على فطرتهم - 00:39:56

نعم وقال ابو عمر ابن عبدالبر ايضا اجمع علماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في ويل قوله تعالى. طويل يعني التفسير. الذين حمل عنهم التأويل يعني التفسير. لان لان الاوائل اذا قالوا - 00:40:19

يريدون التفسير انما حدث التأويل الذي هو صرف اللفظ عن ظاهره. هذا حدث فيما بعدهم من علماء الكلام نعم. قالوا في تأويل قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هو على العرش - 00:40:40

وعلمه في كل مكان. نعم. الله جل وعلا يقول الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو - 00:41:01

سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. هل معنى هذا ان الله معهم يعني مختلط بهم فيكون دليلا على الحلول كما يقول هؤلاء لا معناه العلم انه معهم بعلمه واحاطته ولذلك بدأ الله - 00:41:15

بالعلم وختمها بالعلم كما قال الامام احمد. قال بدأ الله الاية بالعلم المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وختمها بالعلم وذلك بقوله وهو بكل شيء عليم. فدل على ان المراد بالمعية معية العلم - 00:41:35

والمعية لها معاني تطلق المعية على المخالطة والمقارنة وهذا ينزه الله عنه. وتطلق على المصاحبة مطلق المصاحبة ولو كان الذي معك ما هو بجنبك ولا مخالط لك ولو كان يراك من فوق او من بعيد - 00:41:55

كالقمر مثلا تقول القمر معنا والقمر في السماء لكنه معنا بنوره وضيائه فاذا كان هذا في المخلوق كيف بالخالق سبحانه وتعالى فليس في الاية دليل على الحلول لان المعية ليس لها معنى واحد فقط لها عدة معاني. تطلق ويراد بها مطلق المصاحبة من غير اختلاط ولا مماسة - 00:42:16

وهذا هو المراد هنا وتطلق ويراد بها المقارنة والمخالطة وهذا غير مراد في حق الله سبحانه وتعالى بدليل الادلة التي دلت على انه في العلو وليس معنا بذاته وليس مختلطا بخلقه الادلة الكثيرة تدل على هذا. والقرآن يفسر بعضه بعضا. اما اللي - 00:42:44

والطرف يترك البقية فهذا من الذين قال الله فيهم فاما الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء تأويله. فاذا استدل بهذه الاية على ان الله حال في كل مكان قلنا له ولم لم - 00:43:09

استدل بقوله تعالى امنتم من في السماء استوى على العرش لما لم وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم لماذا لم استدل بالايات الاخرى التي تفسر التي تفسر هذه الاية. ثم لماذا لم تستدل باول الاية وباخرها - 00:43:29

صاحب الظلال يأخذ قدر ما يحتاج يترك الباقي اللي اللي يأخذ ما يرى انه له ويترك الذي عليه هذي طريقة اهل الظلام نعم يتبعون ما تشابه منه اما الراسخون في العلم فيقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابه. فيفسرون المتشابه بالمحكم - 00:43:54

ويجمعون بين الادلة وبين النصوص. لكن هذا يحتاج الى فقه الى تعلم. ما يكفي فيه التعالم والمطالعة والى اخره لابد من التعلم وتلقي العلم عن اهله حتى يترسخ ويثبت في ذهن طالب العلم - 00:44:20

نعم. اما اللي يقرا يمكن يقرا للمعتزلة ويدخل فكره. والله هذا كلام زين. وهم بينزهون الله والله جل وعلا نزه نفسه وهذولا ينزهون الله يظن ان هذا انه حق لانه جاهل ما يدري - 00:44:40

لكن اذا كان عنده اصول قواعد تلقاها عن العلماء الثقات فانه يعرف القول الباطل من القول الحق ويعرف كيف يجمع بين النصوص وكيف يفسر بعضها ببعض يحتاج الى علم ويحتاج الى فقه - 00:44:59

والى تعلم والى صبر نعم قالوا في تأويل قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل مكان هو على العرش سبحانه وهو معهم اينما كانوا بعلمه واحاطته - 00:45:19

سبحانه معية عامة لان المعية على قسمين معية عامة لجميع الخلق ومعناها الاحاطة والعلم ومعية خاصة بالمؤمنين والمحسنين والمتقين ومعناها التأييد والنصر والتوفيق نعم وما خالفهم في ذلك من يحتج بقوله. ما خالف اهل السنة في ذلك في ان الله فوق عرشه - 00:45:39

فوق مخلوقاته من يحتج بقوله. والحمد لله انما خالفهم الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركابهم وهؤلاء لا يأخذون من الكتاب والسنة وانما يأخذون عن قواعد المنطق وعلم الجدل ويأخذ بعضهم عن بعض بدون تمحيص وبدون نعم وبدون - 00:46:09

روية نعم وقال ابو عمر ايضا اهل السنة مجمعون على الاقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة اهل السنة مجمعون. اهل السنة الذين تمسكوا بالسنة. سموا اهل السنة لانهم تمسكوا بسنة الرسول صلى الله عليه - 00:46:33

سلم ولم يرضوا بشيء بدلها لانها كلام من لا ينطق عن الهوى. كلام المعصوم صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهم تمسكوا بالسنة - 00:46:55

وساروا عليها ولذلك سموا اهل السنة. فرقا بينهم وبين من خالف السنة وسار على طرق اهل الضلال. نعم. اهل السنة مجمعون على الاقرار بالصفات الواردة كلها اجماع حجة الاجماع حجة قاطعة. فاصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع. هذي متفق عليه - 00:47:12

والقياس عند الجمهور. نعم. على الاقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة. والايمان بها اي مجمعون على ذلك على الاقرار بالصفات الواردة في الكتاب والسنة والايمان بها من غير من غير تحريف ولا تعطيل من غير تكييف ولا تمثيل. هذا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:47:41

المستقى من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وحملها على الحقيقة لا على المجاز. نعم حملها على الحقيقة كلام الله حقيقة لا مجاز. والمجاز هو صرف اللفظ عن ظاهره - 00:48:10

الى معنى اخر لعلاقة مع قرينة كما يقولون هذا المجاز عند اهل البلاغة هذا ما هذا لا يرد في كلام الله عز وجل. كلام الله حقيقة قل له حقيقة والقرآن كله حقيقة ولا يدخله المجاز - 00:48:31

بل ان شيخ الاسلام يقول ان لغة العرب ايضا لا يدخلها المجاز وانما اللي قالوا بالمجاز هؤلاء ليسوا عربا في الاصل انما هم اعاجم ما عرفوا العربية ولا عايشوها وانما هم اعاجم فتجد كل او تقريبا اكثر - 00:48:49

علماء البلاغة تجد اصولهم غير عربية تجد اصولهم غير عربية اذا تتبعت هذا. نعم وحملها مثلا الرحمن على العرش استوى. عند اهل السنة حقيقة استوى يعني ارتفع وعلا وصعد عليه سبحانه وتعالى. عند - 00:49:11

علماء المجاز يقولون استولى هذا مجاز هذا مجاز مهوب على ظاهره مؤول مهوب على المعنى الظاهر بل له معنى اخر نعم وحملها على الحقيقة لا على المجاز اليد يقولون اهل السنة يقولون يد حقيقية تليق بالله جل وعلا - 00:49:29

اهل الباطل يقولون اليد يراد بها القدرة اولها بالقدرة وهل القدرة تسمى يد لما خلقت بيدي يعني بقدرتي الله ما له الا قدرة الله له قدرتان ولا قدرة واحدة؟ الله له قدرة واحدة. قالوا - 00:49:53

المراد باليد النعمة ايضا الله جل وعلا يقول لما خلقت بيدي الله ليس له الا نعمتان فقط هذا كلام باطل نعم وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لا يكيفون شيئا من ذلك. نعم الكيفية مجهولة - 00:50:10

ولا احد يدعي انه يعرف كيفية اسماء الله وصفاته لان هذا لا يحيط به الا الله جل وعلا ولا يحيطون به علما. هل معنى معلوم؟ والكيف مجهول. نعم. الا انهم لا يكيفون شيئا من - 00:50:32

ولا يحدون فيه صفة محصورة. بخلاف الممثلة الممثلة يكيفون. الممثلة على النقيض من المعطلة يكيفون ويمثلون نعم. لا يكيفون شيئا من ذلك ولا يحدون فيه صفة محصورة. واما نعم واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة والمعتزلة كلها والخوارج الجهمية - 00:50:46

اتباع الجهم ابن صفوان الذي ينفي الاسمى والصفات. والمعتزلة اتباع واصل بن عطا الغزال اتباع معبد الجهني اتباع معبد الجوهري هو اول من قال بالاعتزال. فهؤلاء يثبتون الاسماء وينفون الصفات - 00:51:16

يثبتون الاسمى وينفون الصفات. ويقولون هي اسمى مجردة ليس لها معاني. ولا تدل على صفات الاشاعرة اثبتوا الاسمى وبعض الصفات سبع او اربع عشرة يقولون ان العقل دل عليها وينفون ما عداها. فهذه فهذه طوائف المعطلة. هذه طوائف المعطلة. نعم - 00:51:40

واما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها والخوارج الخوارج الذين عرفتم مذهبهم متكرر عليكم وهم الذين يكفرون المسلمين بالكبائر التي دون الشرك يكفرون المسلمين بالكبائر التي دون الشرك. ويخرجون على ولي الامر ويستحلون دماء المسلمين. هؤلاء هم الخوارج - 00:52:07

نعم وهؤلاء ليس عندهم علم. نعم عندهم قراءة للقرآن ويحفظون القرآن حفظا دقيقا ويتهجدون به ويصلون الليل ويصومون النهار لكن ليس عندهم فقه. ليس عندهم فقه وهذي المصيبة ان الانسان يجتهد وهو ما عنده فقه يضيع. لابد من الفقه في دين الله - 00:52:35

ان يكون العبادة على فقه وعلى بصيرة والا فانه النصارى ظلوا فسماهم الله ظالين. لانهم يعبدون الله بالرهبانية وبالصوامع والديارات وينقطعون عن الدنيا لكنهم في جهنم لانهم يعبدون الله على جهل على غير طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:53:02

الخوارج مثلهم عندهم اجتهاد في العبادة وعندهم خوف شدة الخوف من الله لكن ليس عندهم فقه لذلك وقعوا فيما وقعوا فيه. نعم وما اهل البدع الجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها. ولا يحمل شيئا منها على الحقيقة. لجهل - 00:53:26

لجهلهم نعم ويزعم ان من اقر بها مشبه نعم يقولون من اثبت الاسماء والصفات فهو مشبه ولذلك ينفونها من باب التنزيه لله بزعمهم. نعم التنزيه واجب. الله منزه سبحانه وتعالى عما لا يليق به - 00:53:50

لكن ليس معنى التنزيه انه تنفى اسماؤه وصفاته فهم غالوا في التنزيه المثبتة غالوا في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقه. فكلا الطائفتين

منحرف والوسط هم اهل السنة والجماعة الذين قالوا باثبات الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ردا - 00:54:10

على الطائفتين نعم. ويزعم ان من اقر بها مشبه وهم عند من اقر بها نافون للمعبود. والحق وهم اي المعتزلة الجهمية والمعتزلة والخوارج عند من اقر بالاسماء والصفات وهم اهل السنة والجماعة عندهم ان هؤلاء - 00:54:38

الجهمية واتباعهم انهم يعبدون عدما لان الذي ليس له صفات فهو معدوم الذي ليس له صفات هذا معدوم. نعم وش يقول؟ وهم عند ويزعم ان من اقر بها مشبه وهم عند من اقر به - 00:54:58

نافون للمعبود نافون للمعبود لان الذي ليس له اسماء ولا صفات هذا منفي ليس بموجود ما في الوجود شيء ليس له صفات ابدا قلت او كثرت. نعم. والحق فيما قاله القائلون بما نطق به كتاب الله وسنة - 00:55:18

رسوله صلى الله عليه وسلم وهم ائمة الجماعة. اي نعم لانهم على الحق. ائمة يعني قدوة الجماعة جماعة اهل السنة هؤلاء ائمتهم لانهم قالوا بما نطق به الكتاب وما نطقت به سنة - 00:55:41

الرسول صلى الله عليه وسلم بخلاف هؤلاء الذين اتبعوا اهواءهم وحكموا عقولهم وقلدوا من لا يصلح واقتدوا بمن لا يصلح للقدوة من ائمة الضلال فهذا مآلهم نعم وفي عصره الحافظ ابو بكر البيهقي يكفي نقف عند هذا السؤال. نعم - 00:56:01

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الامام الجيلاني رحمه الله عن الاستواء وانه استواء الذات على العرش تخصيص الذات هل هذا اللفظ صحيح؟ هذا رد؟ اي نعم هذا صحيح هذا رد على اللي يقولون انه الاستيلا ما هو معناه انه بذاته على العرش - 00:56:26

اهو يقولون ليس معناه ان الله بذاته على العرش. وانما عليه استيلاؤه وملكه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن متأخريهم الشيخ الامام ابو محمد عبد القادر هل يقصد؟ هل يقصد من متأخر الصوم - 00:56:46

وقد ذكرتم ان المتأخرين من الصوفية كلهم مذمومون. ومتأخري اهل السنة والجماعة. متأخري اهل السنة ما هو بيقصد الصوفية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى هذه العبارة وهل هي صحيحة؟ الايمان هو العمل - 00:57:06

والعمل هو الايمان. هذا ما هو ما هو بدقيق. الايمان قول واعتقاد وعمل. فلا يقال الايمان هو العمل العمل هو الايمان لا يجوز اللي يقال الايمان يتكون من هذه الامور الاربعة. قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد - 00:57:26

بالطاعة وينقص بالمعصية هذا مجموع تعريف الايمان من الادلة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان تارك جنس العمل بالكلية لا يكفر. وان هذا القول قول ثان للسلف. لا يستحق الانكار - 00:57:48

ولا التبديع فما صحة هذه المقولة؟ هذا كذاب اللي يقول هالكلام كذاب. كذب على السلف. السلف ما قالوا ان اللي جنس العمل يكفر آآ ما قالوا ان الذي يترك جنس العمل ولا يعمل شيء انه يكون مؤمنا. من ترك العمل نهائيا من غير عذر. ما - 00:58:08

يصلي ولا يصوم ولا يعمل اي شيء ويقول انا مؤمن هذا كذاب. اما اللي يترك العمل لعذر شرعي ما تمكن من العمل نطق بالشهادتين بصدق ومات او قتل في الحال فهذا ما في شك انه مؤمن لانه مات - 00:58:28

تمكن من العمل ما تركه آآ رغبة عنه اما اللي يتمكن من العمل ويتركه لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يتجنب المحرمات ولا يتجنب الفواحش هذا ليس سيدي مؤمن - 00:58:48

ولا احد يقول انه مؤمن الا المرجئة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان لفظ الصانع اخبار عن الله وليس باسم فكيف نفرق بين الاخبار وبين الاسم - 00:59:05

تخبر عن الله تقول ان الله صانع كل شيء. ولكن لا تقول من اسماء الله الصانع ليس من اسماء الله الصانع وانما هذا من باب الاخبار عن الله انه صانع كل شيء بمعنى انه خالق كل شيء. نعم - 00:59:21

فباب الاخبار اوسع من باب التسمية. التسمية توقيفية. اما الاخبار عن الله بما يليق به فلا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في درس سابق ان من البحث في الكيفية من يجعل الله من يجعل الله - 00:59:39

او من يجعل لله عز وجل لوازم لبعض صفاته مثل الحركة. قالوا انها لازمة لصفة النزول. والسؤال فضيلة الشيخ ان كثيرا من طلبة

العلم يثبتون مثل هذه اللوازم كالحركة والشم وغير ذلك. فما هو التوجيه حفظكم الله - 01:00:00
هذا قول على الله بغير علم. نقول ينزل ولا نقول انه بحركة. او انه يخلو منه العرش او لا يخلو ما نقول ينزل على ما يشاء سبحانه كيف يشاء الان نقول بحركة وانتقال او او غير ذلك هذا من من القول - 01:00:20
الله بغير علم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول القائل او قول الشاعر علو ربنا لدى الثقات علو ذاته مع الصفات اما علو قهره فردوا بسابق اذ منه يستمد. فقال ان العلو فقط علو ذات وعلو - 01:00:40
ولا ينقسم الى قسم ثالث وهو علو القهر. فما صحة هذا القول؟ يعني يجحد قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده يجحد وهو الواحد القهار. هذا كلام باطل. لكن لعل السائل ما ما فهم كلام الناظم. ونحن ما ندري من هو ها الناظم. اخاف - 01:01:00
من هالمتعالمين الجدد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التحدي في ايجاد الخلق؟ فالله جل وعلا يثبت له العلو بمعانيه الثلاثة. علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. هذا اهل السنة مجمعون عليه - 01:01:20
ان الله تثبت له هذه المعاني الثلاثة في العلو. بخلاف المبتدعة فانهم يقولون ينفون علو الذات ويثبتون علو القدر وعلو القهر فقط. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التحدي في ايجاد الخلق - 01:01:40
من الله سبحانه وتعالى مختص بذات الارواح هل ايش؟ هل التحدي في ايجاد الخلق من الله سبحانه وتعالى مختص بذات الارواح ام غير ذلك؟ لانه في هذا الزمان يدعون انهم يقومون بتصنيع بعض المحاصيل - 01:02:00
الزراعية كالارز وغيره وكذلك ما يعرف بالهندسة الوراثية. ارجو تفضلكم بالاجابة. يا اخي منين يجيبون مواد هذي الا من من خلق الله سبحانه وتعالى يركبون بعظهم مع بعظ فهم ما اوجدوا شيئا معدوما ما اوجدوا رز - 01:02:20
وانما اخذوا من آآ هذه المخلوقات وهذه الكائنات اشياء وجمعوها وركبوها انصح هذا مع انه محاولات لم تثبت الى الان لكن موادها مأخوذة من خلق الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال ان في القرآن الكريم والسنة - 01:02:40
السنة النبوية او اللغة العربية. هل يقال ان في هذه كلها مجاز؟ وما المراد ببعض الايات الواردة كقوله واسأل القرية وقوله يريد ان ينقض. يا اخي اللغة العربية ليس فيها مجاز في الصحيح - 01:03:05
لو قيل ان فيها مجاز فالقرآن ليس فيه مجاز. واذا اردتم التثبت من هذا اقرؤوا كتاب الايمان لشيخ الاسلام ابن تيمية الايمان الكبير والايمان الصغير. واقرأوا ايضا الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. للامام ابن - 01:03:25
ابن القيم واقرأوا رسالة لشيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله منع جواز المجاز في للتعبد والاعجاز وهي رسالة مطبوعة مع تفسيره مطبوعة منفردة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:46
الطوائف الضالة التي تعبد الله على جهل. الا يعذرون على جهلهم لانهم قد ارادوا الحق فاضلوه. ارادوا الحق من من اين ارادوا الحق وهم يخالفون الادلة ويأولونه ويتلاعبون بها. لو انهم عبدوا الله على جهل ولم يبلغهم شيء يمكن يعذرهم - 01:04:06
ما بلغهم شيء لكن بلغتهم النصوص فرفضوها. رفضوا الاستدلال بها. فلا يعذرون بهذا. نعم. لكن قد يعذر من قلدهم من قلدهم يحسبنهم على حق وهو ما يدري هذا يعذر بالتقليد. اما ائمتهم - 01:04:26
الذين ابتكروا هذه الاشياء فانهم لا يعذرون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نبتت نابتة في هذا الزمان وهم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا يقومون بالطعن في دعوة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه - 01:04:46
الله مما مما ادى الى اغترار كثير من الشباب من هذه البلاد بهم فاصبحت تسمع منهم الطعن المبطن في هذه الدعوة وانها ليست بمعصومة واننا لا نلتزم بها ولا نتقيد بما فيها. بل علينا جميعا ان نرجع الى - 01:05:06
الكتاب والسنة ونأخذ منهما مباشرة فلا ننظر الى هذه الدعوة. فما توجيهكم حيال ذلك؟ هذا ما هو بغريب هذا طعن وفي رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم طعنوا في الائمة من قبل الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب هذا ما هو بغريب طعن ما هو بغريب - 01:05:26
من اهل الضلال يطعنون ويقولون ما شاءوا واذا اردت ان تعرف بطلان كلامهم فارجع الى كلام الشيخ ومؤلفاته فانظر هل الذي فيها

حق ولا باطل؟ انت لا تناظر الكلام فلان وكلام علان. اذا اردت ان تعرف مذهب الشخص او ما - 01:05:46
عليه الشخص فانظر الى مؤلفاته والى كتبه والحمد لله كتب الشيخ موجودة. تفقأ عيونهم ولله الحمد. لان فيها الحق الواضح الصريح الذي لا اشكال فيه فهم مخصومون ولله الحمد. وكلام الشيخ ومؤلفاته تدرأ في نحورهم. واما انهم يبي يدعون - 01:06:06
الاجتهاد وانهم ليسوا بحاجة الى الائمة فهذا عاد شيء جديد. اذا صاروا بيستغنون عن الائمة وبيرجعون هم على طول الى والسنة فهذا ضلال هذا ضلال بين هذا الغاء لما عليه الامة. هذا الغاء لما عليه الامة - 01:06:29
وابتكار شيء جديد ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص لا يفاضل بين الصحابة بل يقول انهم كلهم عندي سواء انه ليس هناك دليل على تفاضلهم وان هذا الامر ليس من امور العقيدة. فما هو التوجيه حيال هذا القول؟ هذا يترك - 01:06:49
لا هذا لا قيمة لكلامه لانه جاهل هذا جاهل الله فظل فضل الرسل بعظهم على بعظ تلك الرسل فظلنا بعظهم على بعظ فكيف بالصحابة رضي الله عنهم؟ بعضهم افضل من ذلك. لكن لا مثل ما قلت لكم لا يقتضي هذا تنقص المفضول - 01:07:15
لا يقتضي هذا تنقص المفضول فكلهم صحابة وكلهم لهم فضل الصحبة. كلهم لا يساويهم احد ممن جاء بعدهم. اما ان بعضهم ومن بعد هذا شيء واضح من الادلة. نعم. واللي يقول انا ما اعتقد هذا بكيفي. هذا جاهل وخلى على ما هو عليه. نعم. يقول فضيلة - 01:07:35
الشيخ وفقكم الله نحن دعاة من من بلدان اسلامية عربية. ويوجد عندنا الكثير من المساجد التي بنيت على القبور والمشاهد والاضرحة فما هو التفصيل في الصلاة في هذه المساجد التي بعضها القبر بداخل المسجد وبعضها في مؤخرة المسجد - 01:07:55
وبعضها عن يمينه او عن يساره. وكيف ندعو الناس الى ترك الصلاة فيها او الاستغاثة بها. عليكم بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ونشر العلم شيئا فشيئا. تاخذون الناس على طول ما تمكنون لكن شيئا فشيء - 01:08:15
اعملوا ما تستطيعون من الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والكلام الطيب. واما الصلاة في هذه المساجد فلا تصلوا فيها ابنوا لكم مسجد او صلوا في فضاء مهوب لازم مسجد مبني حطوا لكم خطة من الارض وصلوا فيها وان بنيتم - 01:08:35
والحمد لله ما حد مانعكم ما تبنون لكم مسجد او تصلون في خطة من الارض. قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل فلان ادركته عناية الله. ادركه الله عز وجل بعنايته. هذا هو اللفظ الصحيح - 01:08:55
الله برحمته ادركه الله بعنايته. ادركه الله بلطفه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قام البعض بتفسير في قوله سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين فقال معنى ذلك انك حر ان تدخن ولكن لا تنفث الدخان فيؤذيك - 01:09:19
الاخرين وانك حر ان تسمع الاغاني ولكن بعد ان تعلم انها محرمة فلا ترفع صوت المسجل. فهل هذا التفسير صحيح وهل ينطبق على الاية؟ هذا قول على الله بغير علم. يفسر كلام الله بغير علم والعياذ بالله - 01:09:39
ليس هذا معنى الاية لست حرا انت عبد تتبع ما قال الله لك وتأتمر به تفعله. هذا هذا معنى هذا معنى انت حر. الحرية ان تتحرر من الهوى الحرية الصحيحة ان تحرر من اتباع الهوى. ان تتحرر من عبادة غير الله عز وجل. ان تتحرر من - 01:09:57
آآ طلب من آآ الخضوع للدنيا وايثاره على الاخرة هذا معنى الحرية الصحيحة ان تتحرر من هذه من هذه الانواع من الرق الباطل الى العبودية لله الذي خلقك ورزقك وامرك بعبادته سبحانه وتعالى. هذا معنى الحرية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه - 01:10:25
قد قدم من بلد الكفر للانضمام الى شركة الراجحي وقد حضر دروسكم فسمع انكم تنصحون بترك العمل في بجميع البنوك سواء كانت تسمى اسلامية او غير ذلك. سؤاله هل تنصحونه بالعودة الى بلده الكافرة؟ في ظل - 01:10:54
تحويل العمل في المملكة؟ ام انه يستمر بالعمل في هذا المجال؟ وفقكم الله. اما اني اقول البنوك الاسلامية انا ما اعرفها ولا قلت فيها شيء؟ ما ادري عنه. اما البنوك الربوية نعم. لا تعمل فيها. والرزق الحمد لله مجالاته كثيرة. اطلبوا الرزق في غير - 01:11:14
البنوك من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. الله لم يحوجك الى البنوك بل وجوه الرزق كثيرة وميسرة ولله

الحمد. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من يتوكل على الله فهو حسبه - 01:11:34
كل اه يعني يمكن اكثر من خمسة وتسعين بالمئة ما يعملون بالبنوك وهم رازقهم الله. عندهم ارزاق وعندهم اموال وهم ما هم بيعملون بالبنوك فلم يحوج الله الناس الى العمل في البنوك؟ نعم. يقول فضيلة البنوك الاسلامية فانا لا اقول فيها شيء ما ادري عنه - 01:11:54
هي اسمها اسلامية لكن ما ادري الله اعلم. نعم. يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تدفئة ماء زمزم واصلاح ما في مانع هو ما من جملة المياه التي اباحها الله لنا الا ان العلماء ذكروا انه يكره انه تغسل به النجاسة او - 01:12:14
تنجى به يكره ذلك من باب احترام هذا الماء المبارك. اما استعمالاته في غير الاوساخ فلا بأس بذلك لا بأس بالطبخ به جعله في الشاهي ما في مانع. شربه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للانسان - 01:12:34
ان يغتسل بالماء المقروء به في دورة المياه؟ ما في مانع. ما في مانع. انه يغتسل في بالماء المقروء به في دورة لانه بيروح لدورة المياه حتى لو غسلته. من طالع وهو يبي يروح لدورة المياه مع المجاري. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:54
ذكر الامام ابن القيم رحمه الله في زاد المعان ان الشياطين كما انها تحب الروائح الخبيثة فانها تنفر من الروائح الطيبة وان الملائكة عكس ذلك. السؤال هل يؤخذ من هذا؟ ان تبخير البيت بالعود والروائح الطيبة - 01:13:14
تنفر منها الشياطين ام يكون هذا ذريعة للشرك؟ لا ما هو ذريعة للشرك هذا طيب استعمال الطيب في البيوت في في المكاتب في اي مكان في في الثياب امر مطلوب. الله جل وعلا الله جل وعلا طيب لا يقبل الا - 01:13:34
الا طيبا فالطيب هذا من صفات من صفات الانبياء والمرسلين من من اه صفاتهم استعمال الطيب ومن خصال سترة. نعم. فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول حبب الي من دنياكم النساء والطيب - 01:13:54
وجعلت قرة عيني في الصلاة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انني اعمل مدير مشتريات. في احدى الشركات وعملي يتطلب ان اقبل الهدايا العينية من الشركات التي نتعامل معها معها وذلك بعلم مدير الشركة وفي - 01:14:17
احدى المرات قامت احدى الشركات العميلة لنا باعطاء قطع من الذهب كهدايا عينية لي. وطلبت مني عدم اخطار شركتي بذلك السؤال هل هذا العمل يعتبر رشوة؟ علما بانني قد حصلت معهم على على اسعار مغرية لم - 01:14:37
احصل عليها في السوق فهل اقبل هذه الهدايا ام اردها اذا كانت لي خاصة؟ الرشوة حرام ولو اذنت لك الشركة الشركة ما تبيح الحرام انت موظف يكفيك راتبك ولا تأخذ من العملاء شيئا حتى ولو اذنت لك الشركة - 01:14:57
ولان الشركة لا تبيح الرشوة. الرشوة حرام. ان تقتصر على راتبك الذي تعطي او مكافأتك لتعطيك الشركة. والا اترك العمل فيها واطلب عملا اخر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم رمي النوى؟ اي نوى التمر في الزبالة - 01:15:17
لان بعض العوام يشدد في ذلك ويؤثم فاعله ويقولون ان عمر رضي الله عنه كان يلتقطه من الارض فيرمي به في بيوت الانصار ما الحكم في ذلك؟ انا لا اعلم هذا عن عمر ولكن اذا كان ينتفع به اذا كان النوى ينتفع به - 01:15:37
ان يعطى للبهايم فانه لا يهدر لانه من المنافع اما اذا كان لا ينتفع به فلا بأس بالقائه في اي كان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل تزوج امرأة وبعد الزواج ظهر طبيا ان الزوجين مصابان - 01:15:57
واحتمال المرض للجنين خمسون بالمئة. فطلق الرجل زوجته ولم يرزق منها بشيء. سؤاله هل هذا الرجل اثم بفعله ما ذكره الاطباء مسوغ للطلاق وان كان غير ذلك فهل تنصحونه بمراجعتها؟ على كل حال الطلاق حق للرجل - 01:16:20
اذا رأى - 01:16:40